الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا الآية إلى مسلمون وأمر بقتالهم حتى يعطوا الجزية إن لم يسلموا وأنزل فيهم الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل الآية فقيل والله أعلم أوزارهم وما منعوا بما أحدثوا قبل ما شرع من دين محمد .

فلم يبق خلق يعقل منذ بعث الله محمدا كتابي ولا وثني ولا حي بروح من جن ولا إنس بلغته دعوة محمد إلا قامت عليه حجة الله باتباع دينه وكان مؤمنا باتباعه وكافرا بترك اتباعه